

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الكاف .

لكع النبي A يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ فِيهِ لُكَعُ ابْنِ لُكَعٍ وخير الناس يومئذ مؤمن بَيْنَ كَرِيمِينَ . هو معدول عن أَلْكَع . يُقَالُ لَكَعٌ لَكَعًا فهو أَلْكَع . وأصله أن يقعَ في النداء كَفُسَقٍ وَغُدَرٍ وهو اللَّئِيمُ وقيل : الوَسِخُ من قولهم : لَكَعٌ عَلَيْهِ الْوَسْخُ وَلَكَثٌ وَلَكَدٌ ; أَي لَمَقٌ . وقيل : هو الصغير . وعن نوح بن جَرِيرٍ : إِنَّهُ سُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ : نَحْنُ أَرْبَابُ الْحَمِيرِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ هُوَ الْجَدِشُ الرَّاضِعُ . ومنه حديثه : عَكَدْ يَا C الْحَسَنُ قَوْلٍ وَمِنْهُ ؟ كَعُ لَمَّ أَثْعَكَدْ لَمَّ أَثْ : فَقَالَ الْحَسَنُ طَلَبَهُ : إِنَّ A يُرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ . الْكَرِيمَانِ : الْحَجُّ وَالْجِهَادُ . وَقِيلَ : فَارَّسَانِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا . وَقِيلَ : بَعِيرَانِ يَسْتَقِي عَلَيْهِمَا . وَقِيلَ : أَبَوَانِ كَرِيمَانِ مُؤْمِنَانِ . الْحَسَنُ C تَعَالَى جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا رَدٌّ شَهَادَتِي يَعْنِي إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فَقَامَ مَعَهُ فَقَالَ : يَا مَلَاكَعَانِ ; لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟ هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَا يَكَادُ يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ . يَا مَلَاكَعَانِ وَيَا مَرُوتَعَانِ وَيَا مَحْمَقَانِ . أَرَادَ حَدَاثَةَ سَنَةِ أَوْ صَغَرَهُ فِي الْعِلْمِ . لَكَدَ عَطَاءُ C تَعَالَى قَالَ لَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ : إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجُرُحِ قَيْحٌ وَلَكَدٌ ؟ قَالَ : أَتَبِعُهُ بِصُوفَةٍ أَوْ كُرْسُفَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَاغْسِلْهُ . الْمَرَادُ التَّرَاقُ الدَّمُ وَجُمُودُهُ . يُقَالُ : أَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلَكَدَ بِفَمِي